

## 192341 - حديث باطل مكذوب في فضل قراءة آية الكرسي عقب الوضوء .

### السؤال

ما صحة هذا الحديث ؟ من قرأ " آية الكرسي " بعد الوضوء رفع الله له أربعين درجة ، وخلق من كل حرف من آياتها ملكا يستغفر له إلى يوم القيمة ، وصرف عنه ألف مكروه في الدنيا ، وألف مكروه في الآخرة .

### الإجابة المفصلة

هذا حديث باطل مكذوب ، وقد رواه الديلمي في "مسند الفردوس" - كما في "كنز العمال" (9/465) - بنحوه ، من طريق مقاتل بن سليمان حدثنا فضل بن عبيد عن سفيان الثوري عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر رفعه : ( من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه أعطاه الله عز وجل ثواب أربعين عالما ، ورفع له أربعين درجة ، وزوجه أربعين حوراء ) . وهذا إسناد موضوع ، ومقاتل بن سليمان كذاب مشهور ، قال النسائي : " الكذابون المعروفون بوضع الحديث: ابن أبي يحيى بالمدينة ، والواقدى ببغداد ، ومقاتل بن سليمان بخراسان ، ومحمد بن سعيد بالشام " انتهى من "ميزان الاعتدال" (3/562) . وينظر : "الفوائد المجموعة" (ص 312) ، "تذكرة الموضوعات" (ص 79) .

وأخرجه ابن بابويه في "المجلس الحادي والعشرين من أيامه" (ص 7) فقال :  
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِذْرِيسَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحَطَابِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ جَعْفَرِ الْأَزْدِيِّ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْفَ مَكْرُوهٍ مِنْ مَكْرُوهِ الدُّنْيَا، وَأَلْفَ مَكْرُوهٍ مِنْ مَكْرُوهِ الْآخِرَةِ، أَيْسَرُ مَكْرُوهِ الدُّنْيَا الْفَقْرُ، وَأَيْسَرُ مَكْرُوهِ الْآخِرَةِ عَدَابُ الْقَبْرِ " .

ومع أنه لم يصرح هنا بأنه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أحد من أصحابه ، بل مقطوع على أبي جعفر الباقي ( ت : بعض عشرة ومائة ) ، فإن إسناده إليه تالف أيضا ، عمرو بن أبي المقدام رافضي تالف ، قال ابن معين: ليس بشيء .  
وقال مرة: ليس بشقة ولا مأمون. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات . ينظر : "ميزان الاعتدال" (3/249)

وهو مع وفاء إسناده منكر من جهة متنه ، وخاصة باللفظ الذي ذكرته السائلة ؛ لما فيه من هذه المبالغة الظاهرية ، ولقوله فيه " وخلق من كل حرف من آياتها ملكا يستغفر له إلى يوم القيمة " فإن هذا القول باطل ؛ لأنه يدل بظاهره على أن القرآن مخلوق ، والقرآن كلام الله غير مخلوق ؛ كما هي عقيدة أهل السنة والجماعة .

والأحاديث في فضل آية الكرسي ، وما يقال عقب الوضوء ، معروفة مشهورة ، يستغنى بها المسلم عن هذه الأكاذيب .  
راجع: جواب السؤال رقم : (129501) ، (6092) .

فالذي ينبغي التعويم عليه في ذلك : بكتب الأذكار المشهورة ، كتاب "الأذكار" للإمام النووي ، وكتاب "صحيح الكلم الطيب" للألباني ، وكتاب "حصن المسلم" للقططاني .

ولا يلتفت إلى ما يتناقله الناس عبر المنتديات والمواقع التي لا تتحرى الصدق والأمانة .  
وينظر: جواب السؤال رقم : (34725) .

والله تعالى أعلم .